

73_ المجلس السابع والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما فقال الامام ابو داود الازدي السجستاني رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:00](#) ايه السنن؟ قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو بن هلال بن اسد الشيباني الامام والي دعم اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومئتين قدم لنا ان ابا داود هو اكثر اصحاب الكتب الستة رواية عن الامام احمد - [00:00:30](#) نعم طبعنا البخاري قد سمع من الامام احمد فهو شيخ اي الامام احمد وايضا مسلم وقد سمع من الامام احمد وايضا ابو داود. واما النسائي والترمذي وابن ماجة فلم يسمعو من احمد. قال حدثنا ابو المغيرة وهو - [00:01:00](#) القدوس ابن الحجاج الخولاني الحمصي ابو المغيرة. وهو ثقة توفي عام اثنا عشر ومئتين وليس في الكتب الستة لعله يسجلها هذه ابو محمد ليس في الكتب الستة من اسمه عبد دوس الا ثلاثة هذا احدهم. والآخر عبد القدوس بن بكر وهو لا بأس به. والثالث عبد القدوس بن - [00:01:30](#) محمد ابن عبد الكبير ابن شعيب ابن الحباب البصري وهو صدوق. فليس هناك من اسمه عبد القدوس في الكتب الستة ضعيف قال حدثنا حريز وهو حريز ابن عثمان او وحيي الحمصي وهو من صغار - [00:02:00](#) متابعينا وقد عمروا. فتوفي عام ثلاث وستين ومئة. وليس هناك من اسمه ايضا الا ثلاثة هذا احدهم. اي في الكتب الستة هذا مقيد بالكتب بالكتب الستة هذا وهو ثقة واثان اختلفا في اسمهما. قيل حريز وقيل بو حريز. قيل - [00:02:22](#) وقيل ابو حوريز احدهما شامي والثاني حجازي وكلاهما مجهولان. قال حدثني عبد عثمان ابن ميسرة الحضرمي وعبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي بما نعم الحضرمي هذا نسبة الى قبيلة ونسبة الى بلد. هناك قبيلة اسمها حضرموت. والبلد والله - [00:02:51](#) واعلم قد سمي باسمها لعل الاستاذ احمد ينتبه وهو ادري بالامر فسمي البلد باسمها نعم عبد الرحمن ابن ميسرة هذا ليس بالمشهور. ولذا في روايته فيها بعض النظر كما سوف يأتي - [00:03:21](#) قال سمعت المقدام بن معدي كذب الكندي. وهو صحابي جليل رضي الله تعالى عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء وتقدم لنا ان الوضوء بالفتح هو الماء وبالضم هو الفعل. اوتي بوضوء فتوضأ صلى الله عليه وسلم - [00:03:41](#) غسل كفيه ثلاثا وتقدم ان غسل الكفين سنة وليس بواجب الا لمن قام من نوم الليل قالوا وغسل وجهه ثلاثا. اين المظلمة والاستنشاق سوف تأتي؟ قال ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا - [00:04:11](#) من المرفق الى اطراف الاصابع. ثم تمضمض واستنشق. يعني هنا المضمضة والاستنشاق بعد ماذا؟ بعد غسل الذراعين. وهذا خلاف ما جاء في ماذا؟ في الاحاديث نعم خلاف ما جاء في الاحاديث حديث علي السابق وحديث عبد الله بن زايد نعم وحديث عثمان بن عفان وكلها قد تقدم - [00:04:34](#) ان المضمضة والاستنشاق اول ما يبدأ بهما بعد غسل الكفين يمضمض ثم يستنشق وفي غوثة واحدة المضمضة والاستنشاق في غفة واحدة ثم يغسل الوجه. هنا بعد غسل الذراعين. فلذلك هذا خطأ. قال ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما - [00:05:04](#) نعم. هنا طبعنا لم يذكر غسل القدمين ولا شك ان غسل القدمين هذا قد جاء في الاحاديث التي تقدم ذكرها. نعم هذا الحديث كما تقدم في في اسناده عبد الرحمن ابن ميسرة - [00:05:34](#) وقد قال عنه علي ابن المديني انه مجهول. نعم. ولم يروي عنه سوى حريز. وان كان وسوى سقفوا العجلي ولكن علي ابن المديني

اعلم من العجل فقال عنه مجهول؟ نعم. وتأخير - 00:05:54

المضمضة والاستنشاق هذا خلاف ما جاءت به الأحاديث الصحيحة. نعم. قال حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي وكلاهما ثقتان قال لفظه هذا لفظ يعقوب بن كعب الانطاكي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي ابو العباس وتوفي عام خمسة وتسعين - 00:06:14

ومنة وهو ثقة حافظ قال عن حديث ابن عثمان قال عن عبد الرحمن بن ميسرة قال عن المقدم بن معدي كذب. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع رأسه فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه - 00:06:44
على مقدم رأسه فامرهما حتى بلغ القفا. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه وهذا قد جاء في حديث من؟ حديث عبد الله بن زيد تقدم لنا ان السنة في مسح واس - 00:07:04

من المقدمة الى المؤخرة القفا ثم ترجع. نعم هذه هي السنة. واذا مسحت وعممت كيفما فعلت وعممت فخلاص اتيت بالواجب ولكن السنة هي ما تقدم. قال داود قال محمود اي بن خالد المتقدم قال اخبرني حريز. نعم. قال حدثنا محمود بن - 00:07:24
وهشام ابن خالد المعنى يعني معنى حديثهما واحد ليس بنفس اللفظ تماما ولكن مع ان حديثهما واحد وكلاهما ثقة قال حدثنا الوليد بهذا الاسناد قال ومسح باذنيه يظاهرهما وباطنهما زاد هشام وادخل اصابعه في صماخ اذنيه. تقدم لنا - 00:07:54
ان السنة انك تدخل السبابتين في صماخ الاذنين وبابهاميه تمسح ماذا؟ تمسح شحمة الاذنين. نعم قال حدثنا مؤمل ابن الفضل الحواني وهو ثقة وتقدم لنا ان هذه النسبة الى بلد تسمى - 00:08:24

وان وهي الان في تركيا وهي الان في تركيا. وكان فيها جمع من اهل العلم قدم لنا ان ابا العباس ابن تيمية قد ولد في حوان ثم انتقل مع اهله لدمشق. وكان عمره - 00:09:04
سبع سنوات قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو الدمشقي تقدم. قال حدثنا عبد الله ابن الا وهو بن زقرو الشامي وهو ثقة. قال حدثنا ابو الازهو المغيرة بن فروة ابو الازهر هذا ليس بالمشهور ايضا فيه جهالة. نعم - 00:09:24

قال ويزيد ويزيد ابن ابي مالك ويزيد ابن ابي مالك صدوق. نعم. قال قال لا ان معاوية توضع للناس. كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله - 00:09:54
حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر. ثم مسح من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه. نعم. هذا كما جاء في حديث عبدالله بن يزيد لكن هنا في حديث معاوية انه اخذ هذه الغوثة ووضعها ماذا؟ على وسط - 00:10:24
ثم بعد ذلك مسح. وفي الحقيقة عندما يأخذ غوثة ويضعها على وسط رأسه يكون اقرب الى المسح ولا لا قابل العسل يكون اقرب الى الغسل. يكون اقرب الى الغسل. والمسح هو - 00:10:54

نعم وامسحوا برؤوسكم المسح هو السنة وليس الغسل. نعم وهذا الاسناد يعني يحتمل الانقطاع. يحتمل الانقطاع. نعم فليس يعني ان معاوية توضع للناس. نعم. طبعاً جاء في رواية في رواية الامام احمد - 00:11:14
احمد انه توضع لهم. وفي رواية ابي بكر ابن ابي داود قال يحدثان عن وضوء اذ يريهم وضوء نعم. فهذا الاسناد يعني هو ليس فيه الا ما تقدم. نعم. وما تقدم من الأحاديث وهي - 00:11:45

صح هي اكثر واصح وانه يمسح وهذا الذي جاء في القرآن نعم اشتهر في السنة فيه حديث علي وحديث عثمان في حديث عثمان وحديث علي وحديث عبد الله بن زيد - 00:12:15
والله هنا طبعاً هذا شق قال حتى قطر الماء او كاد يقطر. هذا في حديث اه شسمه الخولاني حديث الخولاني عن ابن عباس عن علي ابن ابي طالب وتقدم انه نعم ليس بالقوي. نعم - 00:12:35

قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضأ ثلاثا ثلاثا وغسلا رجليه بغير عدد نعم. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:12:57

- 00:13:24